فهذا سماعي من رجال لقيتهم ... لهم ورع مع فهمهم وعقول ... ... سماعي الا فاحكوه عني فانكم ... تقولون ما قد قلته وأقول ... ... الا فاحذورا التصحيف فيه فربما ... تغير عن تصحيفه فيحول ... حدثني أبو جعفر محمد بن علي بن جعفر الوفراوندي بالكرج قال أنشدنا الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري الثقفي قال أنشدنا أبو علي الحسين بن محمد المقرى قال أنشدني أبو بكر بن مجاهد قال أنشدني محمد بن الجهم السمري ... أتاني أناس يسألون إجازة ... كتاب المعاني والعجول مغفل ... ... فقلت لهم فيه من النحو غامض ... وهمز وإدغام خفي ومشكل ... ... وما فيه جمع الساكنين كليهما ... ونبر إليه قد يشار وينقل ... ... ولا يؤمن التحريف فيه بطوله ... وتصحيف اشباه بأخرى تبدل ... ... وأكره فيما قد سألتم غروركم ... ولست بما عندي من العلم أبخل ... ... فمن يروه فليروه بصوابه ... كما قاله الفراء فالصدق أجمل ... أخبرني علي بن أحمد المؤدب قال ثنا أحمد بن إسحاق قال انا أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد القاضي قال كتب الي بعض وزراء الملوك يسألني إجازة كتاب الفته فكتبت الكتاب اليه ووقعت عليه ... يا أبا القاسم الكريم المحيا ... زانك ا بالتقى والرشاد ... ... وتولاك بالكفاية والعز ... وطول البقاء والاسعاد ... ... ارو عني هذا الكتاب فقد هذبت ... ما قد حواه من مستفاد ... ... وشكلت الحروف منه فقامت ... لك بالشكل في نظام السداد ... ... جاء مستخلصا لسبك المعاني ... كالدنانير من يد النقاد ... ... نظم شعر ونثر قول يروقان ... كنور الرياض غب العماد ... ... لا يعنيك بالهجاء ولا يشكل ... في الخط بين صاد وضاد ... ... وكأن السطو منه سموط ... بل عقود يلحن في أجياد ... ... فتحفظ ما فيه من ملح الآداب ... واضبط طرائق الإسناد ... ... واحذر اللحن في الرواية والتحريف ... فيها والكسر في الإنشاد ... ... والقياس الجلي يوجدك الإخبار ... في نشره على الأفراد